

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[177] فلعل الخطة الاموية الملعونة قد استفادت أصل هذا الموضوع من أهل الكتاب !
! . فقد جاء في أخريات العشرين من أشعيا: أن الله أمر نبيه أشعيا: أن يمشي عريانا وحافيا
بين الناس ثلاث سنين، ليبلغ الناس، ويقول لهم: هكذا يسوق ملك آشور سبي مصر، وجلاء كوش
الفتيان والشيوخ عراة وحفاة، ومكشوفي الاستاء، خزيا لمصر. وجاء في تاسع التكوين الفقرة
(21): وشرب نوح من الخمر فسكر، وتعرى داخل جنانه. وفي صموئيل الاولى، الاصحاح التاسع
عشر، الفقرة 23 / 24: (فكان يذهب ويتنبا، حتى جاء نايوت في الرامة، فخلع هو أيضا
ثيابه، وتنبا هو أيضا أمام صموئيل، وانطرح عريانا ذلك النهار كله، وكل الليل، لذلك
يقولون: أشاول أيضا بين الانبياء). ولادة فاطمة بنت الرسول (ص): يذكر البعض: أن فاطمة
الزهراء (عليها السلام)، بنت الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)، قد ولدت قبل
البعثة، ثم يختلفون - أولئك البعض - فيما بينهم في تحديد سنة ولادتها، فبعضهم يقول:
إنها ولدت سنة بناء الكعبة، أي قبل البعثة بخمس سنين (1). وبعضهم يقول: إنها ولدت قبل
البعثة بسبع سنين (2)، وقيل (3): _____ (1) راجع:
تاريخ الخميس ج 1 ص 277، وذخائر العقبى ص 52 ومقاتل الطالبين ص 48، وسيرة مغلطاي ص 17
عن ابن الجوزي. والبحار ج 43 ص 9. (2) تاريخ الخميس ج 1 ص 278، وذخائر العقبى ص 52.
(3) المصدران السابقان. (*) _____